

تفریج الکربات: فضائل وثمرات _ خطبة الجمعة د. عماد السواعیر

عماد السواعیر

وبعد احبتي في الله معاشر المصليين مع ليالي الشتاء الباردة تشتد الحاجة حاجتك الى من يطرق بابك حاملا معه الدفء والحنان مع ليالي الشتاء الباردة تشتد الحاجة لمن يوقد شمعة الامل - 00:00:00

في بيوت خيم عليها الظلام وخيم عليها الشتاء وخيمت عليها الکربات ايادي تطرق الابواب بنية واحتساب بلا مقابل بلا بحث عن اصوات ولا تفكير في انتخابات ولا مناصب ولا برلمانات - 00:00:27

الامة تئن والبرد قارص وال الحاجة تشتد والکربات عظيمة ولانا يا كرام نعيش في زمان مادية قذرة اكرمكم الله زمانی صالح زمانی دنيا وانقطاع عن الله تفكير في دنيا فقط لا تفكير في الله ولا في الدار الاخرة - 00:00:56

اشتدت الکربات بالناس فصار الناس ينون والله المستعان. وما ذاك الا لجهلنا بفضائل تفریج الکربات يا كرام حديثي لكم اليوم سيكون عن فضائل تفریج الکربات وماذا اعده الله؟ لمن فرج عن مسلم کربة - 00:01:25

وما اكثراها وما اعظمها في زماننا لذلك ارعني سمعك يا مسلم وافتح لي قلبك انك تستطيع ان تفرج على مؤمن کربة باذن الله جل في علاه اقول اولا من فضائل تفریج الکربات يا كرام - 00:01:51

ان مفرج الکربات على الناس في الدنيا يفرج الله عنه کرب يوم القيمة يا مسلم هل سافرت بقلبك الى ظلمات يوم القيمة حينما يشتد الغضب وترى كل امة جازية حينما يؤتى بالنار - 00:02:14

ولسان حال الانبياء المرسلين اللهم سلم سلم يتدافعون الشفاعة من هول المطلع هنالك يا كرام تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتأرا الناس سكارى وما هم بسكارى هناك - 00:02:38

حينما يقوم ذلك الذنب الخطيئة والتي توبقك وتهزك الى النار ازا حينما يؤتى بالنار يسمع لها تغيب وزفير والله المستعان يبحث المؤمن عن عمل صالح يقوم به لكم الکربات. يا مسلم - 00:03:03

ان تفریج الكروب على الناس في الدنيا من اطعام او كسوة او دفء او قضاء دين او اي کربة تستطيعها يفرج الله عنك کربا يوم القيمة. قال حبيبك صلى عليه الله وسلم - 00:03:29

كما في المتفق عليه بين البخاري ومسلم. من فرج عن مسلم کربة اسمع يا مسلم يا من تستطيع يأتيك المراجع بمعاملة وقلب حزين يكسوه الالم فتضيق عليه و تستطيع ان تفرج عنه کربة. يقول حبيبك صلى عليه الله وسلم من فرج عن مسلم کربة فرج الله عنه کربة من کروب - 00:03:51

في يوم القيمة يا الله ما اعظمك! من فرج عن مسلم کربة واستمع الى اللسان العربي المبين. يقول کربة واحدة كبيرة كانت او صغيرة. ما جزاها؟ قال الحبيب صلى عليه الله وسلم. فرج الله عنه کربة من کرب يوم القيمة - 00:04:19

وفي المتفق عليه يا اصحاب الاموال يا اصحاب المناصب يا من يقصدكم الناس فتقطبون الجبين وتغلقون الجوال وتضعون الحجاب بينكم وبين المساكين واصحاب الحاجات اسمع ماذا يقول حبيبك صلى عليه الله وسلم وقد اسرفت على نفسك - 00:04:44

بذنوبي كثيرة وقصرت في حق نفسك باعمال صالحة قليلة وقليلة. يقول حبيبك المصطفى صلى عليه الله والسلام. حوسب رجل ممن كان قبلكم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له شيء - 00:05:09

قدم على الله بلا شيء الا انه كان موسرا وكان له عمال فيقول لعماله اذا ما ارسلهم لجباية الاموال انظروا المعسر انظروا المعسر يعني الذي لا يستطيع قضاء الدين اخروه - 00:05:30

تجاوزوا عنه فقال الله نحن احق بذلك منه. تجاوزوا عنه والحديث في المتفق عليه. تجاوز الله سبحانه وتعالى عنه لانه كان يتتجاوز عن المعاشرين. فهيا ايها الحبيب فرج عن المسلمين الكربات. حتى تفرج عنك كربات يوم القيمة. ايضا احبتني في الله - 00:05:55 من فضائل تفريج الكربات الثبات يوم القيمة يا كرام يا كرام، ان يوم القيمة يوم عظيم ان يوم القيمة يوم ثقيل ان يوم القيمة تشيب منه الرؤوس يا كرام في ذلك المشهد - 00:06:24

وذلك الموقف يحتاج الواحد منا الى اعمال ثبته حيث تزل اقدام هنالك يا كرام تزل اقدام واين تزل واين تسقط؟ انها تزل على الصراط الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد دحض مزلة - 00:06:46 قال ثم يضرب الجسر فقال الصحابة وما الجسر الصراط قال حين ثم يضرب الصراط قالوا وما الصراط؟ قال جسر يضربه الله على متن جهنم. دحض مزلة يعني ارضه منزلقة. تخيل! تنزلق الارض لقلة الاعمال - 00:07:10

تنزلق الارض لقلة الاعمال. هنالك يثبت الله من شاء من يثبتون على الصراط ايها الاحبة الكرام اصحاب صنائع المعروف. اصحاب تفريج الكربات الذين تفانوا في خدمة مسلمين لا لصوت ولا لبلدية ولا لانتخابات ولا لسمعة ولا لشهرة بل - 00:07:31 يصنعون المعروف وعيونهم الى يوم القيمة يبذلون المعروف يفرجون الكربات ويستحضرون كربات يوم القيمة. قال النبي عليه الصلاة والسلام من مشي مع أخيه في حاجة حتى يثبتها اسمع قد يأتيك الضعيف فتمشي معه قليلا ثم تمل. مسكين لا شيء من ورائه حتى تتبع معمالته. او تستمر - 00:07:55

وفي الوقوف معه. اسمع ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام من مشي مع أخيه في حاجة حتى يثبتها حتى يتحصل عليها. ثبت الله قدميه حين تزول الاقدام ثبت الله قدميه - 00:08:27

حين تزول الاقدام فهيا ايها الاحبة الكرام والله نحتاج الى مثبتات نحتاج الى تفريج كربات يوم القيمة. ونحن في دار عمل وفي دار تكليف ولا تقل. لا تقل لا املك تملك تملك جاهك - 00:08:46 تملك كلمة تخفف بها عن ملهوف عن مكروب تستطيع باذن الله جل في علاه تستطيع وحيد انذاك ستري باذن الله لما تقدم سبحانه الله الحسنات العظيمات بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت - 00:09:02 ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه ومن سار على دريه - 00:09:22

وسنته اختفى وبعده احبتي في الله يا من اكرمك الله فقصدك الناس بحوائجهم واصطفاك الله بذلك. استمع معي الى هذا الفضل العظيم من فضائل تفريج الكربات. يا كرام انا نبحث عن اعمال تحبينا الى الله - 00:09:41

الواحد منا يعيش حياته كلها باحثا عن محبة الله جل في علاه. وان من اعظم اسباب محبة الله لعبدة ان هذا العبد يسعى في خدمة المسلمين. في قضاء حوائجهم وتفريج كرباتهم. اسمع الى قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:00 والذي اخرجه ابن ابي الدنيا بسند حسن كما قال الالباني رحمه الله. قال صلی عليه الله وسلم احب الاعمال الى الله ما هو؟ قيام الليل الحج قراءة القرآن لزوم المساجد هذى كلها اعمال عظيمة - 00:10:20

ومنها ما لا يصح اسلامك الا بها لكن اسمع ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام. احب الاعمال الى الله سرور يدخله على قلب مسلم سرور تدخله على أخيك المسلم. يا الله - 00:10:39

والله طريق الجنة ايها الاحبة الكرام يسير باذن الله جل في علاه. على من وفقه الله سبحانه وتعالى. ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث نفسه؟ ما هذا السرور - 00:10:55

قال احب الاعمال الى الله سرور تدخله على أخيك المسلم تفرج عنه كربا او تنفس عنه كربا او تقضي عنه دينا او تطرد او تطرد عنه جوعا هذا احب الاعمال الى الله - 00:11:05

تنفس عنه كرب تقضي عنه دينا ولو جزءا من الدين فاقض عنه دينا ولو جزءا من الدين. او تطرد عنه جوعا ولو في يوم واحد ولو وجعة واحدة تطرد عنه الجوع بها فانك وربى موقف باذن الله سبحانه وتعالى. لذلك الحسن البصري ايها الاحبة الكرام - 00:11:25

ارسل غلمانه في قضاء حاجة امرئ مسلم البصري تابعين من التابعين فمر غلمانه على تلميذه ثابت البناني فرأوه معتكفاً تمشي معنا
قرار معتكف فقالوا للحسن ثابت لم يذهب معنا فقال له الحسن البصري - 00:11:49

مشيك مع أخيك أفضل وانفع لك من اعتكافك مشيك مع أخيك المسلم انفع لك من اعتكافك. لذلك احبتني في الله ايضاً من فضائل
تفريج الكربات وبها اختم انها سبب لحسن الختام - 00:12:11

يا مسلم سيأتيك ملك الموت ومعه اعوانه اما ملائكة معها كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة او كفن من اكفان النار نسأل
الله العافية. وحنطمن هذه الحال حال الختام اشد حالة ستمر بها - 00:12:31
هذه الحال حال الختام لا يثبت فيها الا الخلوص من اولياء الله جل في علاه لها اسباب للثبات عند الختام اسباب ايها الاحبة
الكرام. من اعظمها تفريج الكربات. صنائع المعروف. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما عند الطبراني بسند حسن ايضاً. قال صنائع
المعروف - 00:12:55

تقى مصارع السوء. وامك خديجة تقول كما في الصحيحين. لما جاءها النبي عليه الصلاة والسلام قالت كلا والله لا يخزيك الله ابداً.
يخزيك الله عند الختام وانت صاحب صنائع معروف. لا يمكن - 00:13:22

تقول له والله لا يخزيك الله ابداً. انك لتصل الرحمة وتكتسب المدعوم وتحمل الكل وتعين وتعين على نواب الحق. كلها اعمال نفعها
ماذا؟ متعدى الى الغير. لذلك جعلت امنا خديجة - 00:13:40

هذه الاشياء يا كرام سبباً في توفيق النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية يقول ان هذه الامر ما
اجتمعت في مسلم واخزاه الله لا يمكن ان يخزيك الله وانت تصل الرحمة - 00:14:02
وتكتسب المدعوم يعني المدعوم الذي لا يجد مالاً تعطيه مالاً وتعين على نواب الحق وتحمل الكل الذي لا يجد شيئاً يمشي به يسير به
تعيينه عليه فانك وربك لن يخزيك الله ابداً. فاسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم باسمائه الحسنة وصفاته العلي - 00:14:19
ان يعينني وياكم على تفريج الكربات. حتى تفرج عن كربات يوم القيمة. انه ولـي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات.
الاحياء منهم والاموات - 00:14:38